

الغيبة

[42] وجعفر شيخ كبير يموت غدا أو بعد غد، فتبكون بلا إمام، فلم أدر ما أقول:
فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال: هيهات هيهات أباي - وا - أن ينقطع هذا
الامر حتى ينقطع الليل والنهار، فإذا رأيت فقل له: هذا موسى بن جعفر يكبر ونزوجه ويولد
له فيكون خلفا إن شاء الله تعالى (1). 23 - وفي خبر آخر: قال أبو عبد الله عليه السلام في
حديث طويل: يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأوماً بيده إلى موسى بن جعفر عليه السلام فيملاها
عدلا كما ملئت جورا وظلما وتصفو له الدنيا (2). 24 - وروى أيوب بن نوح، عن الحسن بن علي
بن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر عليه السلام - كان وا -
حجة [ا - في الارض] (3) بعد أبي صلوات الله عليه - إذ طلع إبنه علي فقال لي: يا علي هذا
صاحبك وهو مني بمنزلتني من أبي فثبتك الله على دينه، فبكيت، وقلت في نفسي نعي وا - إلي
نفسه فقال: يا علي لا بد من أن تمضي مقادير الله في ولي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أسوة، وبأمر المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وكان هذا قبل أن يحمله
هارون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام تمام الخبر (4). والخبار في هذا المعنى أكثر
من أن تحصى، وهي موجودة في كتب الامامية معروفة ومشهورة من أرادها وقف عليها من هناك،
وفي هذا القدرها هنا كفاية إن شاء الله تعالى.

(1) _____ عنه إثبات الهداة: 3 / 240 ح 52. وفي
البحار: 49 / 26 ح 43 عنه وعن كمال الدين: 657 ح 2. وأخرجه في الاثبات المذكور ص 162 ح
29 عن الكمال. (2) عنه البحار: 49 / 26 ح 44 وإثبات الهداة: 3 / 241 ح 53. (3) من نسخ
" أ، ف، م " وفي البحار: حجة في الارض. (4) عنه البحار: 49 / 26 ح 45 وإثبات الهداة: 3
/ 241 ح 54. _____